

أدان الدكتور يوسف القرضاوى، رئيس الاتحاد العالمى للعلماء المسلمين، موقف روسيا من مساندتها للنظام السورى الذى وصفه بالـ "واه الفاسد"، نظراً لأنه وجه سلاحه تجاه شعبه، بينما لم يشهره قط فى وجه الكيان الصهيونى المحتل لأرضه.

وجاء ذلك الموقف خلال زيارة كل من السفير الروسى وأحد دبلوماسى روسيا بالدوحة للقرضاوى. وقد تناول اللقاء الأوضاع العربية والإقليمية، وخاصة ما يتعلق بالشأن السورى، ثم سأل القرضاوى: "أى الفريقين أولى بالمساندة والتأييد؟؟ هذا الشعب السورى الذى يتعرض لأبشع أساليب القمع والقهر، وهو الذى لا يملك إلا الخروج إلى الساحات والميادين ليعبر عن إرادته بطريقة سلمية شرعية، أم هذا النظام الذى لا حوار لديه إلا بالمدركات والدبابات، وما لديه من سلاح وأفراد للأمن والجيش والبلطجية "الشييحة"؟؟".

وأضاف رئيس الاتحاد العالمى للعلماء المسلمين فى حديثه للسفير الروسى: "أيهما أولى بالمساندة والتأييد؟؟ هذا الشعب الذى يتعرض للقتل والإبادة الجماعية، والتكثيل والتمثيل بالجثث، أم هذا النظام الأبله الذى لا يريد أن يفهم إرادة شعبه، ويقابل كل هذا بالقتل والإبادة والتكثيل والتمثيل، وغاية ما يفعله من إصلاح هى مجموعة تصريحات جوفاء لا تسمن من شع و لا تغنى من جوع؟".

وأردف الشيخ القرضاوى: "هذا الشعب الذى ما يمر يوم منذ سبعة أشهر إلا ويفقد فيه طفلاً أباه، أو زوجة تبكى زوجها، أو أم تُفجع فى أولادها، أم هذا النظام الغاشم المفلس من كل وسائل الحكمة والتدبير، الذى عجز عن تدبير أمره وفهم إرادة شعبه؟؟".

واختتم بقوله: "نظام بهذا المستوى من ضيق الأفق والإفلاس السياسى لجدير بالزوال، والذهاب إلى مزبلة التاريخ، حيث يذهب كل فكر مريض ونظام عليل سقيم".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com